



سلسلة اجراءات ارهابية ضد عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة

منع التجول في فلسطينية ومخيم تل الزعتر قرب نابلس
حالة انشقاق دائم في صفوف العدو
ومناورات وتدريبات يومية
موجة جديدة من العصابات الناسفة
في ارجاء الوطن المحتل

المحتلة بكل وضوح رفض المواطنين الفلسطينيين الفوضوي لاي من هذه الاجراءات والتصدي لها .

اجراءات امنية

وتتخذ سلطات الاحتلال الصهيوني منذ عدة ايام اجراءات امن مشددة اثر تصاعد عمليات الثوار الفلسطينيين في الارض المحتلة . وقد شملت هذه الاجراءات زيادة عدد حواجز التفتيش الثابتة ، كما دفعت باعداد كبيرة من قوات حرس الحدود الى المدن والقرى المحتلة .

وتقوم السلطات الصهيونية ، بتسجيل اسماء المواطنين العرب الذين يجتازون ما يسمى « الخط الاخضر » في كشوف خاصة . ويتم تسجيل ارقام السيارات والركاب الذين يعبرون هذا الخط بعد الساعة الثامنة مساء .

كما تقوم سلطات الاحتلال الصهيوني بتنظيم دورات تدريبية مكثفة لاصحاب المؤسسات والمخيمات التجارية لتلاشي خطر العمليات الفدائية ، ويجري اطلاق صفارات الانذار بين الحين والآخر وتفتيش المؤسسات والبيوت ووضع دوريات ثابتة في المناطق العامة والميادين ومحطات الباصات ودور السينما .

والجدير بالذكر ان وحدات من الجيش

قامت قوات الاحتلال الصهيوني في الايام الاخيرة من الشهر الماضي بسلسلة من الاجراءات الارهابية في مدن الضفة الغربية المحتلة اذ فرضت نظام منع التجول على مدينة قلقيلية وقامت بحملة اعتقالات جماعية في صفوف المواطنين الفلسطينيين خلال حملة تفتيش واسعة . وقد امتدت عملية الحصار والتطويق والتفتيش لمدينة قلقيلية لتشمل مدن طولكرم وجنين ونابلس ، حيث جابت القوات الصهيونية شوارع المدن بحالة هستيرية ، واعتقلت العشرات من المواطنين الفلسطينيين مبررة اجراءاتها بان احد جنود الاحتلال اشتبه بشخصين يحملان كيسا من المتفجرات .

ومن جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني نظام حظر التجول على مخيم تل الزعتر / البلاطة سابقا الواقع بالقرب من نابلس بحثا عن فدائي القى قبلة في وقت سابق على دورية عسكرية كانت تمر وسط المخيم الفلسطيني . ويرى المراقبون السياسيون ان سلسلة الاجراءات القمعية التي تتخذها سلطات الاحتلال الصهيوني بحق ابناء الشعب الفلسطيني في مختلف انحاء وطنه تهدف الى ارغام الفلسطينيين على ترك اراضيهم وجعل حياتهم مرة لا تطاق . وتؤكد العمليات الفدائية الجريئة ضد المنشآت العسكرية والحيوية للعدو الصهيوني داخل فلسطين

وشرطة العدو قامت مؤخرا بتمارين امن تدريبية شاركت فيها الدبابات والطائرات ، وعلى صعيد اخر حذر المراسل العسكري لصحيفة معارف الصهيونية الفلسطينيين الصهاينة من تصاعد العمليات الفدائية ، وقال ان المنظمات الفلسطينية « من الممكن ان تستعمل وسائل جديدة من اجل انجاح اعمالها « التخريبية » .

عبوات ناسفة في القدس وجنين

وقد امتد اسبوع العبوات الناسفة في الوطن المحتل ، فقد وضع الثوار الفلسطينيون في السابع والعشرين من الشهر الماضي عبوة ناسفة في المحطة الرئيسية لتزويد الصهاريج بالوقود بالقسم الغربي من مدينة انفجارها بوقت قصير اثناء تمشيط الدوريات انكشفت قبل انفجارها داخل المحطة ، وانه قد جرى تفجيرها في حقل قريب . كما وضعت عبوة ناسفة اخرى بالقرب من مدخل مكتب العمل الصهيوني في مدينة جنين المحتلة . وقد اكتشفت قبيل انفجارها بوقت قصير اثناء تمشيط الدوريات العسكرية وحرس الحدود الصهيوني للمنطقة وجبرتها بعد ان فشلت في نقلها . وقامت بحملة تفتيش واسعة رافقتها حملة اعتقالات لعشرات المواطنين الفلسطينيين بحجة علاقتهم بالعملية .

دورية عسكرية صهيونية في تل الزعتر

وهاجم الثوار الفلسطينيون صباح السابع والعشرين من آب الماضي دورية محمولة لقوات الشرطة الصهيونية كانت تحاول دخول مخيم « تل الزعتر » / بلاطة/ سابقا بالقرب من مدينة نابلس . وقد استخدم الثوار في هجومهم القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة وتمكنوا من اصابة ثلاثة من افراد الدورية واصابة السيارة باضرار بالغة . وبالرغم من محاولة باقي افراد الدورية والقوات الصهيونية المتواجدة في المنطقة ملاحقة الثوار الا انهم استطاعوا الفرار والاختفاء .

زورق فلسطيني يشتبك مع زوارق العدو

وبينما كان احد زوارق الاستطلاع البحري التابع لقوات الثورة الفلسطينية في

مواجهة المنطقة الشمالية من الساحل الفلسطيني المحتل يقوم بمهمة استطلاعية ليلة السابع والعشرين من آب الماضي ، اكتشفه زورقان حربيان للعدو على نفس خط تواجده مما اضطره للانسحاب الا ان زوارق العدو طوقت المنطقة واستخدمت الانوار الكاشفة والقذائف المضيفة وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة والمتوسطة على زورق الاستطلاع . حيث رد على زوارق العدو مستخدما رشاشاته وقذائفه . وتمكنت زوارق العدو من اصابة زورق الثوار الفلسطينيين واسره مع اثنين من الثوار كانا على متن الزورق .

مقتل صهيوني واصابة اخر بجراح خطيرة

واعلنت الصحف الصهيونية الصادرة في التاسع والعشرين من آب الماضي ان احد الجنود الصهاينة ويدعى « شاه يشا » قد قتل واصيب اخر بجراح خطيرة على الطريق الواصلة بين ايلات ويتر السبع . وقد عرت الصحف الصهيونية كمدتها اسباب الحادث الى حوادث الطرق .

ومن جهة ثانية انفجرت عبوة ناسفة في الساعة الخامسة وخمس دقائق من مساء نفس اليوم امام مغارة سليمان بالمدينة المقدسة ، اثناء تواجد اكثر من عشرين مستوطنا صهيونيا امام المغارة . وقد اغلقت قوات العدو الصهيوني جميع الطرق المؤدية الى المنطقة ، كما قامت

بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين .

عبوة اخرى في مصنع اخشاب

وفي الثامن والعشرين من الشهر الماضي زرع الثوار الفلسطينيون عبوة ناسفة حارقة موقوتة داخل مستودع مصنع الاخشاب لصناديق الحمضيات الواقع في المنطقه الصناعية جنوبي تل ابيب . وقد زعم العدو الصهيوني اكتشاف العبوة قبل انفجارها وان خبير متفجرات قام على الفور بإبعادها الى ساحة المصنع لكنه اعترف انه « وبعد مضي ربع ساعة انفجرت وتكبد العدو خسائر مادية لحقت بواجهة مبنى المصنع » ! وكرد فعل اولي من قبل العدو كثفت حواجز الشرطة والحرس المدني في تل ابيب وضواحيها . وتم اعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين بحجة علاقتهم بالحادث .

تفجير مكتب ضابط التربية الصهيوني

وفجر الثوار الفلسطينيون في الوطن المحتل في التاسع والعشرين من نفس الشهر عبواتهم الناسفة عند مدخل مكتب ضابط التربية والتعليم الصهيوني في دائرة التربية بمدينة نابلس مما ادى الى احداث اضرار مادية كبيرة بالمكتب ومحتوياته .

تواصل المحاكم الصهيونية اصدار احكامها العسكرية ضد المواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الصهيوني . ففي رام الله اصدرت المحكمة العسكرية في السابع والعشرين من الشهر الماضي حكما بالسجن لمدة ست سنوات على المواطن الفلسطيني حسن حسين عبد الجليل وبالسجن لمدة اربع سنوات على المواطن عادل عبدالله النجاسي . واعلنت المحكمة ايضا تأجيل محاكمة المواطنين الفلسطينيين حسان ابو حمد وفرج البرغوثي المتهمين بتوزيع منشورات مناهضة للاحتلال الصهيوني ورشق الجنود الصهاينة بالجماعة .

كما اصدر الحاكم العسكري الصهيوني لمدينة رام الله في الثلاثين من الشهر الماضي قرارا بفصل الدكتور سمير كاتبة امين سر نقابة اطباء من عمله في الضفة الغربية

موجة من الرعب تسيطر على المستوطنين الصهاينة في جميع ارجاء فلسطين المحتلة

تسود الكيان الصهيوني حالة من الخوف والفرع الشديدتين تحسبا من وجود عبوات ناسفة ، في اعقاب تصاعد العمليات الفدائية الجريئة التي اتسمت بالتنوع والشمول ضد منشآت العدو العسكرية والحيوية . وتواصلت قوات البوليس والصحف الصهيونية توجيه نداءاتها المستمرة الى المستوطنين الصهاينة للخطر الشديد من وجود عبوات ناسفة في شتى اماكن تواجدهم وبلاغ البوليس عن أي جسم مشبوه ، في الوقت الذي تواصل فيه سلطات العدو الصهيوني حملاتها الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في شتى المدن والقرى الفلسطينية مما يعكس حالة الهلع والقلق الشديدتين لدى قادة الكيان الصهيوني ازاء تصاعد العمليات الفدائية الجريئة .

ففي رام الله اشارت الانباء الى ان قرى رام الله قد تحولت من خلال اقامة الحواجز الكثيفة والسيارات العسكرية التي تجوب شوارعها الى ما يشبه ثكنات عسكرية . وقد شنت قوات العدو حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين شملت حوالي ٩٠ مواطنا بينهم عدد كبير من الفتيات الفلسطينيات . وفي القدس عقد اكثر من ثلاثين ضابطا صهيونيا يمثلون مختلف قطاعات واقسام قوات الاحتلال الصهيوني اجتماعا اواخر الشهر الماضي في مبنى « بيت الدرون » في حي « ماملا » بالقدس الغربية وقد فرضت قوات العدو حراسة مشددة على المنطقة المحيطة بالمبنى وطوقتها بالسيارات العسكرية تحسبا من وصول الفدائيين الفلسطينيين الى المبنى المذكور .

احكام صهيونية واعتقالات بتهمه مقاومة الاحتلال

المحتلة بدعوى اجتماعه مع ممثلي مجلس الصحة العالمي . وفي الخليل اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية يوم ٢٧ آب حكما بالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ ضد اربعة طلاب من قرية السموع قضاء الجليل وهم :

طلال عجوة ، عمر العوامدة ، غالب ابو عبير ، عامر البدارين . وحكمت المحكمة على المواطن الفلسطيني ماجد ابو كرش بالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مائة مقدارها الف ليرة . كما اصدرت نفس المحكمة

حكما على الطالب الفلسطيني خليل محمود الخلايلة بالسجن لمدة سنة واحدة فعليا وخمس سنوات مع وقف التنفيذ والطالب احمد حمدان بدارين بالسجن لمدة تسعة اشهر سجنيا فعليا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ . وعلى المواطن موسى اسماعيل الخلايلة بالسجن لمدة تسعة اشهر سجنيا فعليا وخمس سنوات مع وقف التنفيذ .

هذا وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتقلت المواطنين الفلسطينيين المذكورين في العاشر من شهر آب الماضي بدعوى الانتماء للثورة ومقاومة الاحتلال الصهيوني وتوزيع منشورات مناهضة للاحتلال .

كما اصدرت الاحكام التالية :
□ موسى الهليس بالسجن لمدة ٢٩ شهرا وستان مع وقف التنفيذ .
□ احمد سالم بالسجن سنتان مع وقف التنفيذ .